

- كَلِمَةٌ قَبِيلَ الشُّرُوعِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



« الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ بِإِلَهِ رَوِيَّةٍ، الْخَيْرِ بِإِلَهِ اسْتِفَادَةٍ، الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ بِإِلَهِ
ابْتِدَاءٍ، الْبَاقِي الدَّائِمِ بِإِلَهِ انْتِهَاءٍ؛ مَنْشَى خَلْقِهِ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَجُرِيهِمْ عَلَى
مَشِيئَتِهِ؛ بِإِلَهِ اسْتِعَانَةٍ إِلَى مُؤَزَّرٍ، وَلَا عِوَزٍ إِلَى مُؤَيَّدٍ، وَلَا اخْتِلَالٍ إِلَى
مُدَبَّرٍ، وَلَا تَكْلِفَةَ لُغُوبٍ، وَلَا فِتْرَةَ كَلَالٍ، وَلَا تَفَاوُتَ صَنْعَةٍ، وَلَا تَنَاقُضَ
فِطْرَةٍ، وَلَا إِجَالَةَ فِكْرَةٍ؛ بِلِإِتْقَانِ الْمُحْكَمِ، وَالْأَمْرِ الْمُبْرَمِ؛ حِكْمَةً جَاوَزَتْ
نِهَايَةَ الْعُقُولِ الْبَارِعَةِ؛ وَقَدْرَةَ لَطْفَتِ عَنِ إِدْرَاكِ الْفِطَنِ الثَّاقِبَةِ.

أَحْمَدُهُ عَلَى آلَائِهِ؛ وَهُوَ الْمَوْفُوقُ لِلْحَمْدِ الْمَوْجِبِ بِهِ الْمَزِيدِ.
وَأَسْتَوْهَبُهُ رُشْدًا إِلَى الصَّوَابِ، وَقَصْدًا إِلَى السَّدَادِ، وَعَصْمَةً مِنْ
الزَّيْغِ، وَإِثَارًا لِلْحِكْمَةِ؛ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْعِيِّ وَالْحَصْرِ، وَالْعُجْبِ وَالْبَطْرِ.
وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ؛ بِشِيرِ رَحْمَتِهِ، وَنَذِيرِ عِقَابِهِ. » (١)



(١) - مُقَدِّمَةٌ ((جمهرة اللغة))؛ (ج١/٣٩)؛ لأبي بكر محمد بن الحسن بن ذرير الأزدى

(المتوفى سنة ٣٢١هـ)؛ تحقيق رمزي منير بعلبكي؛ منشورات دار العلم للملايين

بيروت؛ الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.

✎ - مَقْصِد :

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِيِّ الْهَرَوِيُّ (المتوفى سنة ٣٧٠هـ) -
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :-

« قَالَ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ :- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ - (سورة
يُوسُفَ : ٢) ..

وَقَالَ - جَلَّ وَعَزَّ :- ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿٢﴾
﴿ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٣﴾ بِلسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿٤﴾ ﴾ - (سورة
الشُّعْرَاءَ : ١٩٢ - ١٩٥) ..

وَخَاطَبَ تَعَالَى نَبِيَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؛ فَقَالَ : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ
لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ - (النحل : ٤٤) ..
قلت - والتوفيق من الله المجيد للصواب :-

نزل القرآن الكريم والمخاطبون به قوم عرب ؛ أولو بيان فاضلٍ ، وفهمٍ
بارع ؛ أنزله - جَلَّ ذِكْرُهُ - بلسانهم ، وصيغة كلامهم الذي نشئوا عليه ،
وجبلوا على النطق به ؛ فتدربوا به ؛ يعرفون وجوه خطابه ، ويفهمون فنون
نظامه ، ولا يحتاجون إلى تعلم مُشكَلِهِ وغريب ألفاظه ، حاجة المولدين
الناشئين فيمن لا يعلم لسان العرب حتى يُعَلِّمَهُ ، ولا يفهم ضروبه وأمثاله ،
وطرقه وأساليبه ؛ حتى يفهمها .

وبين النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - للمخاطبين من أصحابه ما عسى الحاجة
إليه من معرفة بيان لمجمل الكتاب ، وغامضه ، ومتشابهه ، وجميع وجوهه التي

لا غنى بهم وبالأمّة عنه؛ فاستغنوا بذلك عما نحن إليه محتاجون؛ من معرفة لغات العرب واختلافها والتبحر فيها، والاجتهاد في تعلم العربية الصحيحة التي بها نزل الكتاب، وورد البيان.

فعلينا أن نجتهد في تعلم ما يتوصل بتعلمه إلى معرفة ضروب خطاب الكتاب، ثم السنن المبيّنة لجمال التنزيل، الموضحة للتأويل؛ لتنتفى عنا الشبهة الداخلة على كثير من رؤساء أهل الزيغ والإلحاد، ثم على رؤوس دوى الأهواء والبدع؛ الذين تأولوا بأرائهم المدخولة فأخطوا، وتكلموا في كتاب الله - جلّ وعزّ - بلكنتهم العجيبة دون معرفة ثاقبة؛ فضلوا وأضلوا.

ونعوذ بالله من الخذلان؛ وإياه نسأل التوفيق للصواب فيما قصدناه؛ والإعانة على ما توخينا؛ من النصيحة لجماعة أهل دين الله؛ إنّه خير موفق ومعين.

وأخبرنا أبو محمد عبد الملك بن عبد الوهاب البغوي، عن الربيع بن سليمان المرادي، عن محمد بن إدريس الشافعي؛ أنّه قال:

(لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، وما نعلم أحداً يحيط بجميعها غير نبي؛ ولكنها لا يذهب منها شيء على عامتها حتى لا يكون موجوداً فيها.

والعلم بها عند العرب كالعلم بالسنن عند أهل الفقه؛ لا نعلم رجلاً جمع السنن كلها فلم يذهب عليه منها شيء؛ فإذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على جميع السنن، وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب على الواحد منهم الشيء منها، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره. وهم في العلم طبقات: منهم الجامع لأكثره وإن ذهب عليه بعضه، والجامع لأقلّ مما جمع غيره؛ فينفرد جملة العلماء بجميعها؛ وهم درجات فيما وعوا منها.

وَكَذَا لِسَانُ الْعَرَبِ عِنْدَ عَامَّتِهَا وَخَاصَّتِهَا؛ لَا يَذْهَبُ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَيْهَا، وَلَا يُطَلَّبُ عِنْدَ غَيْرِهَا، وَلَا يُعْلَمُهُ إِلَّا مَنْ قَبْلَهُ عَنْهَا، وَلَا يَشْرِكُهَا فِيهِ إِلَّا مَنْ أَتْبَعَهَا فِي تَعْلَمِ مِنْهَا؛ وَمَنْ قَبْلَهُ مِنْهَا فَهُوَ مِنْ أَهْلِ لِسَانِهَا.

وَعِلْمُ أَكْثَرِ اللُّسَانِ فِي أَكْثَرِ الْعَرَبِ أَعَمٌّ مِنْ عِلْمِ أَكْثَرِ السَّنَنِ فِي أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مُقَدَّرَةٌ).
قُلْتُ: قَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فَأَحْسَنُ !، وَأَوْضَحُ فَبَيِّنُ !، وَدَلُّ سِيَاقُ بَيَانِهِ فِيمَا ذَكَرْتَاهُ عَنْهُ أَنْفَاءً وَفِيمَا لَمْ نَذْكُرْهُ إِيجَازًا؛ عَلِيٌّ أَنْ تَعْلَمَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي بِهَا يُتَوَصَّلُ إِلَى تَعْلَمَ مَا يَهْ تَجْرِي الصَّلَاةَ مِنْ تَنْزِيلٍ وَذِكْرٍ؛ فَفَرْضٌ عَلَى عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ؛ وَأَنَّ عَلَى الْخَاصَّةِ الَّتِي تَقُومُ بِكِفَايَةِ الْعَامَّةِ فِيمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ لَدِينِهِمُ الْاجْتِهَادَ فِي تَعْلَمَ لِسَانَ الْعَرَبِ وَلِغَاتِهَا؛ الَّتِي بِهَا تَمَامُ التَّوَصُّلِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا فِي الْكِتَابِ، وَالسُّنَنِ، وَالْآثَارِ، وَأَقَاوِيلِ الْمَفْسِّرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ؛ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْغَرِيبَةِ وَالْمُخَاطَبَاتِ الْعَرَبِيَّةِ؛ فَإِنَّ مَنْ جَهَلَ سَعَةَ لِسَانِ الْعَرَبِ وَكَثْرَةَ أَلْفَاظِهَا وَافْتِنَانِهَا فِي مَذَاهِبِهَا؛ جَهَلَ جُمْلَ عِلْمِ الْكِتَابِ؛ وَمَنْ عَلِمَهَا وَوَقَفَ عَلَى مَذَاهِبِهَا وَفَهَمَ مَا تَأَوَّلَهُ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِيهَا؛ زَالَتْ عَنْهُ الشُّبُهَةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى مَنْ جَهَلَ لِسَانَهَا مِنْ دَوَى الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ»^(١).



(١) - مُقَدِّمَةٌ ((تَهْذِيبُ اللُّغَةِ))؛ (ص: ٧٠٥)؛ تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ عَوْضِ مَرْعَبٍ؛ مَنَشُورَاتُ دَارِ إِحْيَاءِ

التراث العربي ببيروت؛ الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

❦ - تَوَطُّةٌ :

يَسْمُ اللّٰهَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

❦ - ظَاهِرَةُ التَّرَادُفِ فِي اللُّغَةِ :

(- التَّرَادُفُ :

- أَصْلُهُ اللَّغَوِيُّ الْمَادِيُّ : رُكُوبٌ أَحَدٍ خَلْفَ الْآخَرِ ؛ فَيُقَالُ : رَدَّفَ الرَّجُلَ وَأَرَدَّفَهُ : أَى رَكِبَ خَلْفَهُ ؛ وَ ارْتَدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ .

فَالرَّدْفُ : هُوَ مَا تَبِعَ الشَّيْءَ ؛ وَ : كُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رَدْفُهُ ؛ وَإِذَا تَتَابَعَ شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ فَهُوَ التَّرَادُفُ ؛ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : مُرَادِفَةُ الْجَرَادِ : أَى رُكُوبَ الذِّكْرِ عَلَى الْأُنْثَى .

وَيُقَالُ لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ : رَدْفَانٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدْفٌ صَاحِبِهِ ؛ أَى يَتْبَعُهُ . وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ يَأْلَفُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ بِمَعْنَى : يَأْتُونَ فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ عَلَى رَأْيِ الزَّجَّاجِ - ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مُرْدِفِينَ : مُتَتَابِعِينَ .
- التَّرَادُفُ فِي اللُّغَةِ :

التَّرَادُفُ أَلْفَاظٌ مُتَحَدِدَةٌ الْمَعْنَى ؛ وَقَابِلَةٌ لِلتَّبَادُلِ فِيمَا بَيْنَهَا فِي أَى سِيَاقٍ ؛ أَى : تَعَدُّدُ الْأَلْفَاظِ لِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ أَى : عِبَارَةٌ عَنِ وُجُودِ أَكْثَرِ مِنْ كَلِمَةٍ لَهَا دَلَالَةٌ وَاحِدَةٌ ؛ أَوْ : هُوَ الْأَلْفَاظُ الْمَفْرُودَةُ الدَّلَالَةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ بِإِعْتِبَارِهِ وَاحِدًا .
وَقَدْ تَنَشَأُ ظُرُوفٌ فِي اللُّغَةِ تُؤَدِّي إِلَى تَعَدُّدِ الْأَلْفَاظِ لِمَعْنَى وَاحِدٍ أَوْ تَعَدُّدِ الْمَعَانِي لِلْفِظِّ وَاحِدٍ .

وَمِنَ التَّرَادِفِ مَا هُوَ لَهْجَاتٍ لِقِبَائِلٍ مُخْتَلَفَةٍ أَوْ تَنَاسَى الْفُرُوقِ الدَّقِيقَةَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ.

يَقُولُ سَبِيوَيْهَ : (وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ يَقْصِدُ الْعَرَبَ اخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ ؛ وَاخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ؛ وَاتِّفَاقَ اللَّفْظَيْنِ وَاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ).

وَيَقُولُ قُطْرُبٌ : (الْكَلَامُ فِي أَلْفَازِ بَلْغَةِ الْعَرَبِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : فَوَجْهٌ مِنْهَا - وَهُوَ الْأَعْمُّ الْأَكْثَرُ - : اخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ ؛ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ؛ وَقَامٌ وَقَعْدٌ . وَهَذَا لَا سَبِيلَ إِلَى جَمْعِهِ وَحَصْرِهِ ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْكَلَامِ عَلَيْهِ .

- وَالْوَجْهُ الثَّانِي : اخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ؛ وَذَلِكَ مِثْلُ : عَيْرٌ وَحِمَارٌ ؛ وَذَنْبٌ وَسَيْدٌ ؛ وَجَلَسَ وَقَعْدٌ ؛ إِخ.

- وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : أَنَّ يَتَّفِقَ اللَّفْظُ وَيَخْتَلِفُ الْمَعْنَى فَيَكُونُ اللَّفْظُ الْوَاحِدَ عَلَى مَعْنَيْنِ فَصَاعِدًا ؛ مِثْلُ : الْأُمَّةِ الرَّجُلِ وَحَدَهُ يُوْتَمُّ بِهِ ؛ وَالْأُمَّةُ الْقَامَةُ - قَامَةُ الرَّجُلِ - ؛ وَالْأُمَّةُ مِنَ الْأُمَّمِ .

وَمِنْ هَذَا اللَّفْظِ الْوَاحِدِ الَّذِي يَجِيءُ عَلَى مَعْنَيْنِ فَصَاعِدًا مَا يَكُونُ مُتَضَادًّا فِي الشَّيْءِ وَضَدَهُ .

- كَثْرَةُ مُتَرَادِفَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ :

مِمَّا تَمَّازُ بِهِ لُغَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ كَثْرَةُ مُتَرَادِفَاتِهَا ؛ مِمَّا لَا يُوجَدُ لَهُ نُظَيْرٌ فِي آيَةِ لُغَةٍ مِنْ اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا .

من الأَمْثَلَة على ذَلِكَ مَا سَنَجِدُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِمَّا جُمِعَ مِنَ الْأَسْمَاءِ لِلْأَسَدِ أَوْ السَّيْفِ وَغَيْرِهِمَا ؛ بَلْ نَجِدُ الْفَيْرُوزَ أَبَادِي صَاحِبِ (الْقَامُوسِ) يَضَعُ كِتَابًا فِي أَسْمَاءِ الْعَسَلِ ! ؛ فَذَكَرَ لَهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِينَ اسْمًا ؛ وَقَرَّرَ مَعَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَوْعِبْهَا كُلَّهَا !.

وَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصْحَى تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا كَبِيرًا عَنِ اللَّهْجَاتِ الْعَامِيَةِ الْحَدِيثَةِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنْهَا ؛ فَمَتُونَ هَذِهِ اللَّهْجَاتِ ضَيْقَةً ؛ وَتَكَادُ تَكُونُ مُجَرَّدَةً مِنَ الْمُرَادِفَاتِ.

- مَوْقِفُ اللَّغَوِيِّينَ الْقَدَمَاءِ مِنَ التَّرَادُفِ :

- جَمْعُ اللَّغَةِ مِنْ مَصَادِرِهَا :

مُنْذُ بَدَأَ الرَّعِيلُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ فِي جَمْعِ اللَّغَةِ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ الْهَجْرِيِّينَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ شَعْرٍ وَخُطْبٍ وَرِسَالٍ ؛ بَلْ وَمِنْ أَفْوَاهِ فَصْحَاءِ الْعَرَبِ ؛ بَدَعُوا فِي تَدْوِينِ مَادَتِهِمُ اللَّغَوِيَّةَ الَّتِي جَمَعُوهَا.

وَسَلَكُوا سَبِيلًا شَتَّى فِي تَنْظِيمِهَا ؛ فَبَعْضُهُمْ آثَرَ أَنْ يَجْمَعَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى وَاحِدَةٍ فِي تَأْلِيفِ وَاحِدٍ ؛ سَمَوْهُ : الْمُرَادِفَاتُ ؛ أَوْ : مَا اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهُ وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهِ.

وَقَدْ وَصَلَ الْأَمْرُ فِي جَمْعِ الْمُرَادِفِ إِلَى أَنْ ظَهَرَ بِهِ التَّحَدِي بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ؛ مِنْ ذَلِكَ تَفَاخُرُ الْعُلَمَاءِ بِكَثْرَةِ حِفْظِ الْمُرَادِفَاتِ ؛ مَا رَوَاهُ ابْنُ فَارَسٍ : أَنْ هَارُونَ

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْإِنْشَائِيَّةِ

الرشيد سَأَلَ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ شَعْرِ لَابْنِ حَزَامِ الْعُكْلِيِّ ؛ فَفَسَّرَهُ ؛ فَقَالَ : يَا أَصْمَعِي ! إِنْ الْغَرِيبُ عِنْدَكَ لَغَيْرِ غَرِيبٍ !.

قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا أَكُونُ كَذَلِكَ وَقَدْ حَفِظْتَ لِلْحَجَرِ سَبْعِينَ اسْمًا .
وَوَجَدْنَا السُّيُوطِيَّ يَنْظِمُ مَنْظُومَةً أَحْصَى فِيهَا أَسْمَاءَ الْكَلْبِ ؛ قَدَّمَ لَهَا قَائِلًا :
(دَخَلَ يَوْمًا أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ الْمُرْتَضَى ؛ فَعَثَرَ بِرَجُلٍ ؛ فَقَالَ
الرَّجُلُ : مَنْ هَذَا الْكَلْبُ ؟ ؛ فَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : الْكَلْبُ مَنْ لَا يَعْرِفُ لِلْكَلْبِ
سَبْعِينَ اسْمًا .

قُلْتُ : وَقَدْ تَبَعْتَ كِتَابَ اللَّغَةِ ؛ فَحَصَلَتْهَا وَنَظَمْتَهَا فِي أَرْجُوزَةٍ ؛ وَسَمَيْتَهَا :
التَّبْرِي (مِنْ مَعْرِةِ الْمَعْرِيِّ) .

وَيُرْوَى ابْنُ فَارَسٍ أَنَّ ابْنَ خَالُوهُ قَالَ : (جَمَعْتُ لِلْأَسَدِ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ
اسْمًا ؛ وَلِلْحَيَّةِ مِائَتَيْنِ) . (١) .



(١) - انظر: مُقَدِّمَةُ تَحْقِيقِ ((اللطائف في اللغة)) ؛ (ص : ١١ - ٢٦) لأحمد اللبائدي الدمشقي (ت ١٣١٨ هـ) ؛ تَحْقِيقُ أَحْمَدَ عَبْدِ التَّوَابِ عَوْضَ ؛ دَارُ الْفَضِيلَةِ بِالْقَاهِرَةِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ - مَقْصِدُ :

هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ «سِلْسِلَةَ مَعَاجِمِ الْمَعَانِي» ؛ وَهُوَ الْمُسَمَّى بِـ «مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْإِنْشَائِيَّةِ» .

- وَهَذَا الْجُزْءُ يَشْتَمِلُ عَلَى فُصُولٍ تَدْخُلُ تَحْتَ هَذِهِ الْأَبْوَابِ :
- فِي حَرَكَاتِ النَّفْسِ وَانْفِعَالَاتِهَا ؛ وَمَا يَلْحَقُ بِذَلِكَ .
 - فِي الْأَصُولِ وَالْأَنْسَابِ وَالطَّبَقَاتِ ؛ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا .
 - فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ؛ وَمَا إِلَيْهِمَا .



- وَبَعْدُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعِصْمَةِ وَالتَّايِيدِ ؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِزْيِ وَالْخِذْلَانِ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْقَادِرُ ؛ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا تُكِنُّ الْأَنْفُسُ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ ؛ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا لَا إِلَهَ سِوَاكَ .



قَالَهُ يَلِسَانِهِ ؛ وَقَيَّدَهُ بِبِنَانِهِ

أَبُو نِزَارٍ

مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ دَخْرُوجُ
- عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ -

- [٢٠١١/٩/١م] -

مَدِينَةُ الرَّيَّاضِ ؛ بِشَمَالِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ

